

برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التنافسي وأثره على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن للمبتدئين

أ.د/ نادية محمد ظاهر شوشة^(١)

أ.د/ نادية حسن زغلول^(٢)

أ.م.د/ رضوى محمد همت^(٣)

الباحثة/ تيسير سمير سليم^(٤)

المقدمة ومشكلة البحث:

أن أساليب التعلم التنافسي تتأسس على استخدام المعلم للأشكال التنافسية أثناء عملية التعليم، وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط، وتحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى المتعلم، وإعداد المواد التعليمية، وقبل تنفيذ المتعلم للنشاط التنافسي يقوم المعلم بشرح المهام التعليمية، وتوضيح الهدف من الدرس، وتحديد الأنماط السلوكية المرغوبة، وشرح قواعد العمل ومعايير النجاح، وتقسيم المتعلمين إلى أزواج ومجموعات، وفي أثناء التنفيذ يقوم المتعلم بممارسة النشاط التعليمي، ويحصل على فرص متساوية للمكسب، ويتبع القواعد ويكون مثالياً في حالة فوزه أو خسارته، ويكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة، والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة، وذلك بهدف إتقان المهارات المختلفة، ويقوم المعلم بعد ذلك بتقويم المستوى الذي وصل إليه المتعلم ونوعيته. (٩:١٢٦)

وترى سناء سليمان (٢٠٠٥م) أنه يجب على المعلم المتبع لأسلوب التعلم التنافسي أن يراعى دخول المتعلمين في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل التعلم والمتعة، كما يجب إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للعمل بشكل فردي لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعهم داخل مجموعات صغيرة بهدف وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى التمكن، وتشير أيضاً أن للتعلم

(١) أستاذة السباحة بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(٢) أستاذة طرق التدريس ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(٣) أستاذة مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(٤) معلمة سباحة بنادي السد الرياضي بدولة قطر.

التنافسي دورا فعلا في إثارة الدافعية والجهود الإنتاجية التي تهدف للوصول الى التفوق والطموح ، والتقريب بين القدرة والأداء ، والتنافس يجعل أفراد المجموعة أكثر إستمتاعاً ، ويجعل الواجبات والمهام التعليمية أكثر دقة وإثارة بالإضافة الى الدور الذي يلعبه التنافس في الأداء ، وزيادة الاهتمام والتركيز أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية . (١١:٤٢)

تمكن أهمية هذا البحث في أنه محاولة لاستخدام أسلوب جديد في تعليم المهارات الحركية وما يرتبط بها من معارف ومفاهيم في مجال السباحة للمبتدئين الى جانب أنه محاولة أشترك المتعلمين بصورة في العملية التعليمية ومن خلال المنافسة يحقق المتعلم حصائل تعلم المباشر ولو نظرنا الى طرق التعليم المستخدمة حاليا في تعليم السباحة للأطفال أو الناشئين لوجدنا ان المعلم يعتمد إعتقادا كليا على الطريقة التقليدية في تعليم السباحة حيث يتم تجميع عدد من الأطفال ثم يقوم المعلم بدورة في تعليم وشرح المهارة المطلوبة واداء نموذج ان أمكن ذلك ، ذلك على الرغم من وجود طرق حديثة للتعليم والتي يعتبر التعليم التنافسي جزئ منها .

ويذكر مجدي عزيز (٢٠٠٤م) أن أساليب التدريس توجهت في السنوات الأخيرة بشكل سريع نحو الاهتمام بالمتعلم لكي يكون مشاركا ونشطا وفعالاً في العملية التعليمية ، وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية المختلفة وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه ، وكان من بينها أسلوب التعلم التنافسي الذي يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها ، وتنافس كل جماعة مع الجماعات الأخرى . (١٨:٢٤)

كما يشير محمد القط (٢٠٠٥م) الى أنه يجب على السباح أن يستعمل عقلة وجسمه ليعرف كيفية أداء طرق السباحة ولماذا ؟ ، وهذا ما يجعل السباحة نشاطا ممتعا ، حيث أن معلمي السباحة للمبتدئين دورهم ان يعلم ويكرر العديد من تمارينات الأداء Drills لشحذ المهارات وتكنيك الأداء ، والعمل من اجل تحقيق أداء المبتدئين لتكرارات مسافة الـ ١٢.٥م أو ٢٥م ، وذلك لإتقان طرق السباحة خاصة السباحات الأكثر صعوبة ، وهذا لا يحسن فقط من تكنيك الأداء بل يساعد أيضا في تثبيت الأساس الرياضي للأفراد المبتدئين . (٢٢:١١)

ويذكر عبد الرازق جبار وآخرون (٢٠٠٧م) أن السباحة هي احدى الرياضات المائية ومن أفضل الرياضات الأساسية الهامة والتي تعمل بها كافة العضلات بالجسم والتي تشكل جانب هام في حياة الأطفال والمبتدئات وتمنحهن التمتع بلياقة بدنية وحركية متميزة ، ذلك لإختلاف المحددات لطرق وانواع السباحة حيث أن إجادتها مؤداه تعلم ومستوى عالي لهذه الأنواع . (١٣:٩٨)

ويضيف دريد الحمداني (٢٠١٦م) أن السباحة تحتوى على مهارات مختلفة يكتسبها الطالب من خلال إستراتيجيات متنوعة للتعلم وتعد المرحلة الاساسية للإنتقال الى المستويات المتقدمة بعد التدريب وتطبيق المهارات الحركية التمهيدية اللازمة وصولا الى الأداء المثالي . (٧:٢١)

أنواع التعلم التنافسي

أسلوب التنافس الذاتي : تعد المنافسة وفق هذا الأسلوب تعليما فرديا إذ يقوم الفرد بمقارنة أدائه وعمله اليوم بالسابق ومن ثم يستطيع تقييم عمله والكشف عما به من عيوب وأخطاء فيعمل على تجنبها وعلى تحسين نفسه. والتعلم وفق هذا الأسلوب يجعل المتعلم يمتلك روح المبادرة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وبذلك تربي فيه الصفات الخلقية المطلوبة في المنافسة وخارجها، وهو من الأساليب التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه المنكر لتشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء المهارى للذات.

أسلوب التنافس الجماعي : وهو أسلوب من أساليب المنافسة الذي يمكن الفرد من تقييم أداء الجماعة التي ينتمي إليها لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه.

أسلوب التنافس الزوجي : ويضيف الربيعي هذا النوع من التنافس والذي يعتمد على تنافس فردين على إنجاز موضوع ما أو أداء مهارة معينة حيث يقارن احدهما بالآخر ويكون هناك فائز وخاسر أو فائز بالمركز الأول والآخر بالمركز الثاني.

أسلوب التنافس الفردي : وهنا يوزع التلاميذ إلى مجاميع تتكون المجموعة من ثلاثة أعضاء غير متجانسين في القدرة التحصيلية والمهارية. ويتنافسون على المركز الأول في الموضوع الأول للدرس والذي يحقق درجة أعلى منهم يكون الأول على المجموعة، وبناء على المركز الذي يحققه الطالب في مجموعته ينقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلبة الذين حققوا المركز نفسه في دراسة الموضوع التالي ، بمعنى أن التلميذ الذي حقق المركز الأول في جماعته ينافس التلاميذ الذين حققوا المركز الأول في جماعاتهم، كل ثلاثة تلاميذ معا، وكذلك التلاميذ الذين حققوا المركز الثاني في جماعتهم ينافس بعضهم بعضا في الموضوع التالي وهكذا، وبذلك يصبح التلاميذ متجانسين في الأداء عندما يتنافسون في أي موضوع تعليمي . (١٦ : ٣٤٤) (٢٣ : ١٢٣)

وترى الباحثة أسلوب التنافس الفردي بأنه أسلوب تعليمي يتنافس المتعلم فيه مع نفسه إذ يتم تقويم مستوى الأداء من خلال مقارنة ادائه الحالي مع ادائه السابق ، كما أنه من الأساليب تعوزه

روح تبعث على العمل وتحريك الهمم إلا أن الأدلة السيكولوجية أثبتت أن أسلوب التنافس الفردي هو أسلوب يطابق ميول الاطفال ويتفق مع حاجاتهم النفسية ، كما ترى الباحثة عند تعليم مهارات سباحة الزحف على البطن بعد تعليمهم المهارات الأساسية في السباحة وفق أسلوب التنافس الجماعي يتطلب تنظيم الأطفال على شكل مجاميع وتتفاعل كل مجموعة فيما بينها لتنافس مجموعة أخرى ، لذا ففي هذا الأسلوب يدرك الاطفال أنهم مرتبطون مع أقرانهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا ما لم ينجح أقرانهم في المجموعة ومن هنا استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أسلوب (التنافس الفردي و الجماعي) .

ومن هنا ترى الباحثة أن استخدام أسلوب المنافسة قد يتيح للمتعلمين فرصة للتقليد والأداء بما تتطلبه المنافسة بدلا من تعلم المهارات بصورة تقليدية يستطيع المتعلم فيها تطبيق المهارات بصورتها المطلوبة أثناء المنافسة ويعنى ذلك الى التعلم بأسلوب المنافسة يقوم فيه المعلم بإعطاء النواحي الفنية ويتم تثبيت الأداء أثناء التطبيق التنافسي مما يزيد ذلك من دافعية المتعلم في تحقيق مستوى أفضل في الأداء المهارى ، وذلك من خلال متابعتهم وتنافسهم فيما بينهم إذ سيحاول كل منهم أن يتفوق على منافسيه (زملائه) من خلال المنافسات التي تجرى بينهم ، ولذا ستحاول الباحثة هنا إيجاد طريقة تعليمية فعالة تستخدم دوافع المتعلمين وتحفزهم على الاداء التنافسي من أجل تحسين مستواهم مهاريا فضلا عن تحسين أنجازهم ، وهذا مما دفع الباحثة للقيام بإجراء دراسة علمية تستهدف التعرف على " برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التنافسي وأثره على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن للمبتدئين " .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التنافسي وأثره على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن للمبتدئين .

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين لصالح القياس البعدي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين لصالح القياس البعدي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة ، والتجريبية في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسب التحسن بين متوسط نتائج القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة ، والتجريبية في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث:

البرنامج التعليمي : Educational Program

هو " عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سابقا وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقق هذه الخطة " . (١٩:١٧)

التعلم التنافسي : Competitive Learning

هو " أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منافسة بين الفرد وذاته أو بينه وبين أحد أقرانه أو بين الفرد وجماعته في سبيل تحقيق أهداف تعليمية محده " . (٨:٦٦)

الدراسات المرجعية:

دراسة " مصطفى الجبالي وآخرون " (٢٠٢٢م) (٢٥) يهدف البحث التعرف علي تأثير برنامج تعليمي بالأسلوب التنافسي باستخدام التمرينات النوعية على مستوى الأداء الفني لسباحة الصدر ، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث (٣٤) متعلم والفئة العمرية ٨ سنوات ومن المتعلمين المقيدون في الموسم الصيفي (٢٠٢١) بنادي الترسانة الرياضي ، وكانت اهم النتائج تفوق الاسلوب التنافسي باستخدام التمرينات النوعية عن الأسلوب التقليدي المتبع في تحسن مستوى الأداء المهاري لسباحة الصدر مما يدل على تأثيره الايجابي في العملية التعليمية ، وجود فروق في نسب التحسن بين المجموعتين (الضابطة . التجريبية) في مستوى الاداء المهاري لسباحة الصدر قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة " ولاء محمد كامل العبد " (٢٠٢٠م) (٢٩) أستهذفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام التعلم التنافسي على تحسين بعض مهارات الانقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالسادات ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث على (٢٤) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية- جامعة مدينة السادات تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٢) طالبة، وكانت اهم النتائج : يؤثر استخدام أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ في السباحة (سباحة حرة مسافة ٥٠ متر - سحب الدمية - السباحة الجانبية مسافة ٢٥ متر - السباحة والرأس خارج الماء مسافة ٢٥ متر - مهارة سحب الزميلة مسافة ٢٥ متر - مهارة الوقوف في الماء - مهارات الإنقاذ - مهارة إخراج الزميلة) لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات، أسلوب التعلم التنافسي أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأوامر في تحسين مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ في السباحة .

دراسة " محمد حسن أبو الطيب " (٢٠١٧م) (٢١) يهدف البحث التعرف علي أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التنافسي الفردي والجماعي على الأداء المهاري وبعض المتغيرات الكينماتيكية فى سباحة الظهر والذكاء الجسمي - الحركي لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، واشتملت عينة البحث (٤٥) طالباً من طلاب مساق سباحة (١)، قسموا إلى ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولى ضابطة، تكونت من (١٥) طالب تعلموا بالطريقة التقليدية، والمجموعة الثانية التجريبية (١٥) طالب، تعلموا بإستراتيجية التعلم التنافسي الفردي، والمجموعة الثالثة التجريبية (١٥) طالب، تعلموا بإستراتيجية التعلم التنافسي الجماعي، وكانت اهم النتائج أن استخدام إستراتيجيتي التعلم التنافسي الفردي والجماعي له أفضلية في تحسين مستوى الأداء المهاري لسباحة الظهر ومستوي الذكاء الجسمي- الحركي، وأوصى الباحث باستخدام إستراتيجية التعلم التنافسي الفردي والجماعي عند تنفيذ برامج تعليم السباحة لتحسين مستوى الأداء المهاري والميكانيكي بسباحة الظهر لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث :

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانيا : مجتمع و عينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث من مدارس تعليم السباحة (مبتدئين) بنادى الشرقية الرياضي بمحافظة الشرقية للمرحلة السنوية (٧:٩) سنوات ، وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مبتدئين وعددهم (٤٠) مبتدئ تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٥) مبتدئ ، كما تم إختيار (١٠) من المبتدئين كعينة إستطلاعية ، وذلك لحساب المعاملات العلمية للمتغيرات المستخدمة في البحث ، ويوضح جدول (٤) توصيف عينة البحث الكلية (الأساسية - الاستطلاعية) .

جدول (١)

توصيف عينة البحث

عينة الدراسة الاستطلاعية		عينة الدراسة الأساسية				العينة الكلية	
		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٢٥.٠٠	١٠	٣٧.٥٠	١٥	٣٧.٥٠	١٥	١٠٠	٤٠

شروط اختيار العينة:

موافقة ولي الأمر على اشتراك أبنه واستعداده للانتظام في البرنامج التعليمي .

أن يتراوح العمر من ٧ إلى ٩ سنوات.

لم يتعلموا سباحة الزحف علي البطن ولم يمارسوها سابقاً ،

إعتدالية عينة البحث .

إعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو:

قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف

المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر الزمني ، ارتفاع الجسم ، وزن الجسم) ، كما

يتضح في جدول (٢) .

جدول (٢) إعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو
ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	8	10.40	0.37	- 0.97
٢	ارتفاع الجسم	سم	139.30	138.00	4.68	0.83
٣	وزن الجسم	كجم	38.25	37.00	3.69	1.02

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين (-) ٠.٩٧ : ١.٠٢ في متغيرات النمو وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣ ±) ، مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحنى الاعتدالي لهذه المتغيرات ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .

إعتدالية عينة البحث في مستوي أداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث : قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في مستوي أداء سباحة الزحف على البطن (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق) ، قيد البحث ، كما يتضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

إعتدالية عينة البحث في مستوي الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	وضع الجسم	درجة	2.31	2.50	0.74	- 0.77
٢	ضربات الرجلين	درجة	2.17	2.00	0.62	0.82
٣	حركات الذراعين	درجة	2.11	2.00	0.51	0.65
٤	التنفس	درجة	2.75	3.00	٨٣٠.	- ٠.9
٥	التوافق	درجة	1.88	1.75	0.37	1.05

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين (-) 0.90 : 1.05 في مستوي الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن قيد البحث وقد انحصرت هذه القيم

ما بين (± 3) مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية تحت المنحنى الاعتمالي لهذه الاختبارات ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .

التكافؤ بين مجموعات البحث :

التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات النمو :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو (العمر الزمني ، ارتفاع الجسم ، وزن الجسم) ، كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة
في متغيرات النمو قيد البحث
ن = ١ = ن = ٢ = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	العمر الزمني	سنة	0.43	10.36	0.34	10.27	0.64
٢	ارتفاع الجسم	سم	5.35	139.60	4.09	137.93	0.96
٣	وزن الجسم	كجم	4.32	38.83	2.93	37.73	0.82

قيمة ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢.٠٥٦

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو ، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

التكافؤ بين مجموعتي البحث في مستوي أداء سباحة الزحف على البطن:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في مستوي الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق) قيد البحث ، وذلك للتأكد من تكافؤهما ، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، كما يتضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء $١٥ = ٢ ن = ١ ن$

لسباحة الزحف على البطن قيد البحث

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	وضع الجسم	درجة	2.17	0.68	2.4	0.75	0.88
٢	ضربات الرجلين	درجة	2.23	0.69	2.07	0.52	0.72
٣	حركات الذراعين	درجة	2.17	0.62	1.96	0.56	0.97
٤	التنفس	درجة	2.63	0.76	2.83	0.73	0.74
٥	التوافق	درجة	1.95	0.47	1.85	0.32	0.68

قيمة ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢.٠٥٦

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

ثالثا : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .

بعد الاطلاع على المراجع والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث والاستعانة برأي الخبراء ، إستندت الباحثة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث الحالي إلى مجموعة من الاجهزة والادوات الملائمة لموضوع البحث ، وقد راعت في اختيارها الشروط الآتية : أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث ، أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوفر لها أجهزة القياس ، أن تتوفر لها المعايير العلمية (الثبات - الصدق) ، اجمع على استخدامها عدد كبير من العلماء والمتخصصين في التربية الرياضية ، وقد تمثلت في الاتي :

١- الأجهزة المستخدمة في القياس .

جهاز الرستاميتير: لقياس الطول (بالسنتمتر)

ميزان طبي : لقياس الوزن (بالكيلو جرام) .

شريط قياس : لقياس المسافات (بالسنتمتر) .

حوض السباحة الخاص بنادي الشرقية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية .

٢- إستمارات تسجيل البيانات . مرفق (٩)

قامت الباحثة بتصميم الاستمارات التالية لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث :
استمارة تسجيل بيانات المتعلمين في متغيرات النمو (ارتفاع الجسم - وزن الجسم - العمر الزمني) .
استمارة تسجيل قياسات المبتدئين في المستوي الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث .
٣- قياس مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث .

قامت الباحثة بتقييم مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن عن طريق لجنة تتكون من ثلاثة محكمين. (مرفق) وتم الاستعانة باستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن وتحتوي هذه الاستمارة على (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق) ، ولكل مرحلة من المراحل (١٠) درجات في التقييم بالاستمارة وفقا لأراء الخبراء ، ثم قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي لدرجات المحكمين لكل مرحلة من مراحل الأداء لسباحة الزحف على البطن .

رابعا : الدراسة الاستطلاعية .

الدراسة الإستطلاعية الأولى :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الاولى على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) من مبتدئين السباحة بنادي الشرقية الرياضي من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٥/١٣ م ، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى مناسبة البرنامج لمبتدئين السباحة ومدى فهمهم وإستيعابهم له ومعرفة آرائهم في مدى سهولة وصعوبة المحتوى الذي يتضمنه وإكتشاف ما به من أخطاء فنية ، وإكتشاف أي مشكلات أخرى في التصميم البرنامج

الدراسة الإستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/١٥ م ، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى صلاحية الأدوات ، تحديد مدة البرنامج وعدد الوحدات وزمن كل وحدة ، حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات) قيد البحث .

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث .

١- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث:

معامل الصدق :

صدق التمايز :

قامت الباحثة بحساب صدق سباحة الزحف علي البطن باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين متساويتين في العدد أحدهما مميزة وعددهم (١٠) سباحين من نفس المرحلة العمرية يمثلون فريق السباحة بنادي الشرقية الرياضي ، ومن خارج عينة البحث الأساسية ، والمجموعة الأخرى غير المميزة وعددهم (١٠) من المبتدئين السباحة وهي عينة البحث الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، كما يتضح في جدول (٦) .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مستوى
 $n=1$ ن = ٢ = ١٠
 الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث

م	مستوي الأداء سباحة الزحف على البطن	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وضع الجسم	درجة	6.90	0.74	2.25	0.68
٢	ضربات الرجلين	درجة	6.75	0.67	2.30	0.66
٣	حركات الذراعين	درجة	6.55	0.69	2.20	0.64
٤	التنفس	درجة	6.95	0.76	2.60	0.69
٥	التوافق	درجة	6.45	0.82	2.05	0.51

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢.١٠١
 يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء سباحة الزحف على البطن
 قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي
 دلالة مباشرة علي صدقها .

معامل الثبات :

قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار باستخدام طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه في تقنين
 معاملات ثبات مستوي الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث بين نتائج القياسين في
 التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث طبق الإختبار على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها

(١٠) من المبتدئين ، وتم إعادة الإختبار بفارق زمني مدته ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) ، وذلك من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٥/١٣ م ، إلي يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/١٥ م كما هو موضح بجدول (٧)

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث

ن = ١٠

م	مستوي الأداء سباحة الزحف علي البطن	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وضع الجسم	درجة	2.25	0.68	2.35	0.78
٢	ضربات الرجلين	درجة	2.3	0.66	2.25	0.72
٣	حركات الذراعين	درجة	2.2	0.64	2.25	0.64
٤	التنفس	درجة	2.6	0.69	2.70	0.67
٥	التوافق	درجة	2.05	0.51	2.00	0.51

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥٥ ودرجات حرية ٩ = ٠.٦٠٢

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥٥ ودرجات حرية ٩ بين التطبيق وإعادة التطبيق في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات .

خامسا : البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية .

يعتبر بناء البرنامج التعليمي المقترح لتعلم سباحة الزحف على البطن بمراحلها المختلفة ، والمتمثلة في (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) باستخدام احد استراتيجيات التعلم أسلوب التعلم التنافسي هو المحور الرئيسي الذي يدور حوله موضوع هذه الدراسة ، ولذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى البرامج التعليمية للدراسات والمراجع العلمية المرتبطة بالبحث مثل : باسم سائد عبد العظيم (٢٠١٠م) (٣) ، حسام عبد الحسين (٢٠١١م) (٥) ، خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣م) (٦) ، محمد جمال حسن (٢٠١٨م) (٢٠) ، هوبر كيرس hopper, chris (٢٠٠٠م) (٣٢) ، كما قامت الباحثة بالإستعانة بأراء الخبراء والمتخصصين في تعليم وتدريب السباحة وطرق التدريس ، واتبعت الباحثة الخطوات التالية في اعداد البرنامج :

إعداد البرنامج التعليمي المقترح باستخدام (أسلوب التعلم التنافسي) :
قامت الباحثة بتحليل محتوى البرامج التعليمية للمراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات
المرجعية بالبحث ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في مجال تعليم وتدريب السباحة وطرق
التدريس ، حيث أمكن للباحثة البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح ، وذلك بتحديد الجوانب
الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي لمجموعة البحث التجريبية ، يتضمن محتوى البرنامج علي
(الاحماء - الاعداد البدني - التطبيق العملي للبرنامج - الختام) والتوزيع الزمني لاجزاء البرنامج
، وقد قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي (الفردي و
الجماعي) ، وذلك من خلال ما يلي :
تحديد حجم المجموعة : تقسيم عينة البحث إلى مجموعات صغيرة لا تزيد كل مجموعة عن
خمسة مبتدئين .

توفير المواد التعليمية :

تم توفير المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ المهام كما تم تقديم أوراق عمل للبراعم توضح لهم المهام
المطلوبة منهم .

شرح المهام :

قامت الباحثة بشرح الأداء المطلوب وأداء نموذج له كما شرح لهم أهداف الدرس المتوقع منهم
القيام بها وشرح التعليمات الخاصة بالمنافسات .

الإشراف على مبتدئين السباحة :

قامت الباحثة بمراقبة المجموعات أثناء عملهم ومدح كل مبتدئ سباحة عندما يؤدي أداء متميزاً
وذلك لكي يستثير الآخرين وبحثهم على التفوق وأخبار كل متعلم بمدى تقدمه أو تأخره أثناء الأداء
بالمقارنة بزملائه وذلك لاستثارة التنافس (الفردي و الجماعي) بين المبتدئين وحثهم على
بذل المزيد من الجهد للتفوق على زملائه .

تقويم تعلم مبتدئين السباحة:

إعلان الفائز الأول في كل مجموعة وإعطائه عشرة درجات على إتقان الأداء ثم أعلن لبقية
المبتدئين درجاتهم على التوالي (٥،٤،٣،٢)، ثم يعاد تشكيل المجموعات تبعا للمركز الذي حققه

كل مبتدئ في مجموعته بحيث يتم توزيعهم على مجموعة جديدة جميع أفراد المجموعة حققوا نفس المركز في مجموعاتهم لكي يتنافسوا في تعلم مرحلة أخرى .

تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح :

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج في هدفين فقط حسب خطة الدراسة وهما :

هدف عام معرفي :

اكتساب المبتدئين المعارف والمفاهيم والمحتوي المهارى لسباحة الزحف على البطن بمراحلها المختلفة ،
والمتمثلة في (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق)

هدف مهاري :

اكتساب المبتدئين كيفية اداء سباحة الزحف على البطن بمراحلها المختلفة ، والمتمثلة في (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) بدقة وسرعة وتوقيت سليم - عن طريق تقديم المحتوى التعليمي بأسلوب تنافسي (الفردي و الجماعي) ، حيث شمل أيضا المراحل الفنية على (المرحلة التمهيدية - المرحلة الرئيسية - المرحلة النهائية) .

صياغة الأهداف العامة في صورة سلوكية :

تم صياغة الأهداف العامة للبرنامج في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفا دقيقا يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من البراعم عينة البحث في كل وحدة تعليمية وتمثلت فيما يلي :

الاهداف المعرفية :

تعريف المبتدئين أهمية سباحة الزحف على البطن بمراحلها المختلفة ، والمتمثلة في (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) ، وكيفية أدائها .

اكتساب المبتدئين معارف ومعلومات عن سباحة الزحف على البطن بمراحلها المختلفة ، والمتمثلة في (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) .

أن يكتسب المبتدئين معلومات ومعارف عن سباحة الزحف على البطن قيد البحث ، والمشاركة وفقا لأسلوب التعلم التنافسي .

اكتساب المبتدئين القدرة على معرفة الأخطاء وكيفية تصحيحها من خلال تعلم سباحة الزحف على البطن بمراحلها المختلفة ، والمتمثلة في (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي).

الأهداف المهارية :

أن يستطيع المبتدئ القدرة على وصف الأداء الصحيح لكل مرحلة من مراحل سباحة الزحف على البطن (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) .

أن يستطيع المبتدئين أداء مراحل سباحة الزحف على البطن (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) قيد البحث بطريقة صحيحة من حيث مراحل الأداء الفني لتلك المراحل .

أن يستطيع المبتدئين اجتياز الاختبار المهاري وتقييم مستوي أداء مراحل سباحة الزحف على البطن (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) قيد البحث

تحديد وتحليل محتوى البرنامج التعليمي المقترح :

تم تحديد محتويات البرنامج في ضوء الهدف العام والأهداف المعرفية والمهارية لسباحة الزحف على البطن ، حيث تعتبر عملية تحديد المحتوى للبرنامج من العمليات التي تحتاج إلى بذل جهد كبير، وتتمثل هذه العملية في اختيار المعلومات المعرفية المرتبطة بأداء سباحة الزحف على البطن قيد البحث ، وقد راعت الباحثة أن يكون هذا المحتوى يتسم بالبساطة والسهولة واليسر والملائمة لعينة البحث ، وقد أتفقت معظم المراجع العلمية والدراسات المرجعية على أن تحليل مراحل سباحة الزحف على البطن يتضمن الآتي :

التدرج التعليمي لمراحل سباحة الزحف على البطن (وضع الجسم - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوافق الكلي) .

مراحل الأداء الحركي لسباحة الزحف على البطن حيث قامت الباحثة ووفقا للتحليل الحركي في الأداء لكل مرحلة واتباع الترتيب المنطقية في تحليل محتوى تلك المراحل للجانب المهاري .

أسس وضع البرنامج التعليمي المقترح :

تحفيز المبتدئين نحو التعلم التنافسي الفردي والتعلم التنافسي الجماعي من خلال العمل في المجموعات
والبدائية والتزواج وإشراك الزميل ، ثم المشاركة مع المجموعات الأخرى .

- مراعاة الهدف من البرنامج لتحقيقه .
- العمل على تفاعل المتعلم مع المبتدئين أثناء التعلم .
- الحرص على تعليمهم المهارات الأساسية في السباحة .
- أن يتاح للمتعلم حرية الحركة داخل البرنامج بمرونة .
- مراعاة خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين واحتياجاتهم البدنية والنفسية .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- أن يقدم البرنامج أنماط متعددة من المعلومات البسيطة والمركبة .
- اشباع حاجة المتعلم من الحركة والنشاط .
- أن يتوافر بالبرنامج عوامل الأمن والسلامة .
- تدرج الخطوات التعليمية المنطق عليها من السهل للصعب ومن البسيط إلى المركب .
- الحرص على اكتساب المتعلمين المعارف والمعلومات المرتبطة بمراحل سباحة الزحف على البطن .
- أن يتحدى البرنامج قدرات المتعلمين وإثارة دوافعهم لتحقيق الأهداف المطلوبة .
- أن يحرك خيال المتعلمين في الأنشطة التقليدية والإبداعية .
- العمل على تثبيت المعلومات وتحول المجردات إلى محسوسات .
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه .
- ان توفر الامكانيات والأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق البرنامج .
- ان تكون التمرينات متنوعة ومشوقة .
- حسن توزيع العمل بين النشاط والراحة .
- ان يتميز البرنامج بالبساطة والتنوع والتدرج من السهل إلى الصعب .
- التأكد من صلاحية البرنامج بالعرض على الخبراء والمتخصصين .

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

تم تحديد الاطار الزمني لبرنامج تعلم سباحة الزحف على البطن قيد البحث لمجموعة البحث
التجريبية من مبتدئين نادى الشرقية الرياضي بمحافظة الشرقية للمرحلة السنوية (٧:٩) سنوات ،

وكان ذلك علي النحو التالي (عدد الأسابيع : (٨) أسابيع - عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا : (٢) واحدة تعليمية - زمن الوحدة التعليمية : (٦٠) ق - إجمالي زمن البرنامج = ٩٦٠ ق = ١٦ ساعة) وقد قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأي الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج وعدد الوحدات في الأسبوع والتوزيع الزمني لمكونات الوحدات التعليمية للبرنامج قيد البحث - مرفق (١٠) ، وجدول (٨) يوضح آراء السادة الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج وعدد الوحدات في الأسبوع والتوزيع الزمني لمكونات الوحدات التعليمية للبرنامج قيد البحث .

جدول (٨)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات
الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية
ن = ١٠

م	الإطار الزمني			الاستجابات
	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	
١	(٦) أسابيع	-	-	-
	(٨) أسابيع	٨	٢	%٨٠
	(١٠) أسابيع	٢	٨	%٢٠
	(١٢) أسبوع	-	-	-
٢	(١) وحدة واحدة	-	-	-
	(٢) وحدة	٨	٢	%٨٠
	(٣) وحدة	٢	٨	%٢٠
	(٤) وحدة	-	-	-
٣	(٣٥) دقيقة	-	-	-
	(٤٥) دقيقة	-	-	-
	(٦٠) دقيقة	١٠	-	%١٠٠
	(٩٠) دقيقة	-	-	-
٤	(٥) ق	٨	٢	%٨٠
	(٧) ق	-	-	-
	(١٠) ق	٢	٨	%٢٠
٥	(١٠) ق	١	٩	%١٠
	(١٢) ق	-	-	-
	(١٥) ق	٩	١	%٩٠
٦	(٢٠) ق	-	-	-
	(٢٥) ق	٢	٨	%٢٠
	(٣٠) ق	٨	٢	%٨٠
٧	(٥) ق	١٠	-	%١٠٠
	(٧) ق	-	-	-
	(١٠) ق	-	-	-

يتضح من جدول (٨) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج وعدد الوحدات في الأسبوع والتوزيع الزمني لمكونات الوحدات التعليمية للبرنامج قيد البحث ، حيث تم قبول المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية ٨٠% فأكثر ، وقد انحصرت في :

عدد أسابيع البرنامج التعليمي المقترح	: (٨) أسابيع .
عدد الوحدات التعليمية (الاسبوعية)	: (٢) وحدة تعليمية .
زمن الوحدة التعليمية	: (٦٠) ق .
زمن الاحماء	: (10) ق .
زمن الإعداد البدني	: (١٥) ق .
زمن النشاط التعليمي والتطبيقي	: (٣٠) ق .
زمن الجزء الختامي	: (٥) ق .

سادسا : الدراسة الأساسية .

القياسات القبليّة :

تم إجراء القياسات القبليّة على مجموعتي البحث : المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية ، في مستوي الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث ، وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٧،١٨،٥/٢٠٢٣ م .

تنفيذ التجربة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي مجموعة البحث التجريبية - مرفق (١١) ، وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠/٥/٢٠٢٣ م ، حتي يوم الثلاثاء الموافق ١١/٧/٢٠٢٣ م ، لمدة (٨) أسابيع بواقع (وحدتين) تعليمية بالأسبوع ، وقد تم تنفيذ الوحدات التعليمية لمجموعة البحث التجريبية .

جدول (٩)

الوحدة التعليمية الاولى

نموذج لوحدة تعليمية من البرنامج المقترح بالاسلوب التنافسي

الاسبوع : الاول الهدف العام : تعليم مهارات الثقة في الماء (التنفس - فتح العينين في الماء - الوقوف في الماء) الزمن : ٦٠ ق

م	مكونات الوحدة	الزمن	المحتوى	الاهداف السلوكية	الادوات والاجهزة	الملاحظات
١	الاحماء	10 ق	<input checked="" type="checkbox"/> الجري الخفيف حول حمام السباحة . <input checked="" type="checkbox"/> (وقوف) الجري اماما مع تبادل رفع الركبتين اماما عاليا . <input checked="" type="checkbox"/> (جلوس حواجز) ثنى الجزع اماما ومحاولة لمس المشط باليد العكسية . <input checked="" type="checkbox"/> (وقوف) تبادل الوثب بالقدمين اماما وخلفا .	<input checked="" type="checkbox"/> اكتساب المبتدئين روح التنافس والتعاون والكفاح . <input checked="" type="checkbox"/> اكتساب صفات اساسية وسلوكية كالمثابرة وبذل الجهد . <input checked="" type="checkbox"/> اكتساب المبتدئين حب التنافس داخل العمل الجماعي .	صفاره	
٢	الاعداد البدني	15 ق	<input checked="" type="checkbox"/> جرى الاطفال في دائرة وعند سماع الصفارة يقوموا بتغير الاتجاه. <input checked="" type="checkbox"/> دوران الاذرع مع المشي في دائرة . <input checked="" type="checkbox"/> الوثب بالقدمين اماما في اتجاه الدائرة	<input checked="" type="checkbox"/> ان يتهيأ المبتدئ بدنين من خلال ممارسة لبعض التدريبات البدنية . <input checked="" type="checkbox"/> ان يشعر المبتدئ بالمتعة والسعادة اثناء الاداء <input checked="" type="checkbox"/> ان يشارك المبتدئ بإيجابية اثناء	بدون ادوات	انتشار حر تشكيل دائري

		التمرينات المختلفة			
تتنافس كل مجموعة على أفضل أداء	لوحة طفو حمام السباحة	<p><input checked="" type="checkbox"/> اكتشاف المبتدئين لقدراتهم بما يشجعهم على الاداء وبذل اقصى جهد .</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> ان يصل المبتدئ الى مستوى اداء جيد .</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> ان يكتسب المبتدئ مهارات الثقة في الماء</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> ان يتذكر المبتدئ ما شاهده من معلومات ومعارف .</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> ان يشعر المبتدئ بالسعادة اثناء الاداء .</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> ان يكتسب المبتدئ القدرة على الدخول الامن الى الماء .</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> ان يستطيع المبتدئ الوثب لأعلى ولأسفل داخل الماء</p>	<p><input checked="" type="checkbox"/> تقوم المعلمة بشرح ماهية اسلوب التعلم التنافسي وكيفية تطبيقه في تعليم (التنفس - فتح العينين في الماء - الوقوف في الماء)</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> المشي للأمام وللخلف ممسكا بحافة الحمام</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> الوثب الاعلى والأسفل ممسكا بحافة الحمام</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> غسل الوجه بالماء .</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> ثنى الركبتين لنزول الجسم تحت الماء حتى الصدر .</p> <p><input checked="" type="checkbox"/> الوقوف ممسكا بحافة الحمام بإحدى اليدين وعند سماع الصفارة يتم قذف الماء في جميع الاتجاهات</p>	30 ق	التطبيق العملي للبرنامج التعليمي

4	الختم	5 ق	<input checked="" type="checkbox"/> يتحرك التلاميذ في اتجاهات مختلفة تبعاً لإرشادات المعلم . <input checked="" type="checkbox"/> الجلوس على حافة الحمام وعمل طرطشة بالقدمين .	<input checked="" type="checkbox"/> اكتساب المبتدئين الشهور بالاسـترخاء والراحة . <input checked="" type="checkbox"/> عودة الجسم الى حالته الطبيعية .	بدون ادوات
---	-------	-----	--	--	------------

القياسات البعدية :

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٨) أسابيع قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٢، ١٣/٧/٢٠٢٣ م ، كما راعت الباحثة أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبلية .

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لإجراء العمليات الحسابية والاحصائية للبحث:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- النسبة المئوية للتحسن.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- إختبار دلالة الفروق (ت).

أولاً : عرض النتائج :

١- عرض نتائج الفرض الاول :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن

ن = ١٥

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وضع الجسم	درجة	2.40	0.75	5.53	0.80
٢	ضربات الرجلين	درجة	2.07	0.52	5.20	0.75
٣	حركات الذراعين	درجة	1.96	0.56	5.13	0.79
٤	التنفس	درجة	2.83	0.73	5.50	0.82
٥	التوافق	ثانية	1.85	0.32	4.93	0.87

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة

الضابطة لصالح القياس البعدى في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث .

٢- عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء

ن = ١٥

لسباحة الزحف على البطن

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	وضع الجسم	درجة	2.17	0.68	6.47	0.76
٢	ضربات الرجلين	درجة	2.23	0.69	6.23	0.74
٣	حركات الذراعين	درجة	2.17	0.62	6.17	0.65
٤	التنفس	درجة	2.63	0.76	6.87	0.70
٥	التوافق	درجة	1.95	0.47	5.83	0.73

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة

التجريبية لصالح القياس البعدى في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث.

٣- عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = ١٥		المجموعة التجريبية ن = ١٥		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	وضع الجسم	درجة	5.53	0.80	6.47	0.76	3.30
٢	ضربات الرجلين	درجة	5.20	0.75	6.23	0.74	3.79
٣	حركات الذراعين	درجة	5.13	0.79	6.17	0.65	3.94
٤	التنفس	درجة	5.50	0.82	6.87	0.70	4.89
٥	التوافق	درجة	4.93	0.87	5.83	0.73	3.07

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢٠٠٤٨

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن قيد البحث .

٤- عرض نتائج الفرض الرابع :

جدول (١٣)

نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = ١٥			المجموعة التجريبية ن = ١٥		
			القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن %	القياس القبلي	القياس البعدي	نسبة التحسن %
١	وضع الجسم	درجة	2.40	5.53	130.42	2.17	6.47	198.16
٢	ضربات الرجلين	درجة	2.07	5.20	151.21	2.23	6.23	179.37
٣	حركات الذراعين	درجة	1.96	5.13	161.73	2.17	6.17	184.33
٤	التنفس	درجة	2.83	5.50	94.35	2.63	6.87	161.22
٥	التوافق	درجة	1.85	4.93	166.49	1.95	5.83	198.97

يتضح من جدول (١٣) نسب التحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي لكلا من المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوي الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث بنسب متفاوتة .

ثانيا : مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الفرض الاول :

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوي الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث .

وتعزي الباحثة هذه الفروق إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح وكذلك تقديم المعلومات والمعارف التي يتم تعليمها أثناء درس السباحة وأداء نموذج للمهارة والممارسة والتكرار ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وتوجيه المتعلمين أثناء الأداء ساهم بشكل إيجابي في تكوين الصورة الواضحة وساعد علي أن يكون لدي المتعلمين قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي تحسين مستوى الاداء لسباحة الزحف علي البطن .

كما ترجع الباحثة التقدم الذي طرأ علي المجموعة الضابطة الي الأسلوب التقليدي المتبع في تعليم سباحة الزحف علي البطن وفي طريقة الشرح وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم وأداء النموذج الجيد الخالي من الأخطاء ويوضح أوضاع كل أجزاء الجسم من خلال علمية التعلم وقدرته علي تصحيح الأخطاء ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة المتعلمين ثم التغذية المرتدة من جانب المدرب وتصحيح الأخطاء ، وهذا أتاح للمتعلمين فرصة للتعلم بصورة سليمة ومطابقة للأداء الفني لسباحة الزحف علي البطن بالإضافة إلى أن التعلم بشكل جماعي أثار واقعية المتعلمين للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الأخرى ، مما جعلهم يؤدون المهارة بأفضل شكل ممكن ومن ثم التأثير الإيجابي في تحسين مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف علي البطن قيد البحث .

وتوضح الباحثة أيضا أنه بالرغم من أننا نعيش في وقت يكثر فيه استخدام التكنولوجيا وأساليب تعلم المهارات في عملية التعلم إلا أن الأسلوب المتبع والتقليدي يعتبر من أسهل الأساليب والطرق المستخدمة في عملية التعلم ، إلا أن هذا الأسلوب قد لا يلاقي تحسنا ملحوظا بشكل أكبر وذلك لأن هذا الأسلوب من أكثر الأساليب التي لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ومن ناحية أخرى قد لا يكون لهذا الأسلوب المتبع عامل من عوامل التشويق والتي تعمل على جذب إنتباه المتعلم وتساعده في إخراج كل الطاقات الكامنة بداخله تجاه عملية التعلم ، كما يساعد هذا الأسلوب في إعطاء بعض

النواحي المعرفية المرتبطة بتعلم المهارات الأساسية بناء على قدرة المعلم على إيصال المعلومات الصحيحة إلى المتعلم .

وتشير عفت مصطفى الطنطاوي (٢٠٠٢م) الى ان أسلوب التعلم الأمري والاستجابة الفورية للمبتدئين ، ويؤدي الى الانسجام والاتساق داخل المجموعات والاداء المتزامن فضلا عن التكرار المطابق للنموذج ، والامن والسلامة والبعد عن الإصابة كل ذلك بسبب قرب المعلم من التلاميذ ومتابعتهم باستمرار والسيطرة عليهم . (١٥:٤٧)

وتتفق هذه النتائج مع ما شار إليه مستون وأشورث Mosston & Ashworth (٢٠٠٢م) في أن الأسلوب التقليدي يقتصر دور المعلم فيه على متابعة الدرس ثم الأداء التقليدي دون القدرة على اتخاذ القرارات والمبادرة في أداء الواجب الحركي من قبل المتعلمين مما يؤثر على فاعلية العملية التعليمية ، كما أن عملية التعليم بكافة إستراتيجيات التدريس تلعب دور فاعل في تنمية شخصية المتعلم من كافة جوانبها البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، وأن هذه الاستراتيجيات قد تنوعت وتطورت في مجال التربية البدنية مما أتيح للمعلم بإستخدام أكثر من استراتيجية لنقل المعلومات ، فكل إستراتيجية متضمنتها وتطبيقاتها ومشاركاتها ومساهماتها في تطوير استقلالية المتعلم كليا على الوضع والموقف التعليمي ، وعلى مدرس التربية الرياضية أن يكون ذا علم ومعرفة أكثر من أسلوب في تدريس المهارة لحدوث التفاعل والانسجام بينه وبين المتعلمين . (٣٣:١٢)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من أحمد الشحات (٢٠١٠م) (٢) ، باسم عبد العظيم (٢٠١٠م) (٣) ، حسام عبد الحسين (٢٠١١م) (٥) ، ميساء لطيف وعمر عادل (٢٠١١م) (٢٦) ، بثينة عبد الخالق (٢٠١٢م) (٤) ، خالد أبو السعود (٢٠١٣م) (٦) ، كانيا و حسن (٢٠١٤م) (١٧) ، سلمى رستم (٢٠١٦م) (١٠) ، وسام محمد (٢٠١٦م) (٢٨) ، محمد جمال (٢٠١٨م) (٢٠) ، طاهر مصطفى (٢٠١٩م) (١٢) ، " محمد حسن أبو الطيب " (٢٠١٧م) (٢١) ، هاني الدسوقي وآخرون (٢٠٢٠م) (٢٧) ، حيث أشاروا إلى أن التقدم إلى أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارة) لها تأثير ايجابي على تعلم المهارات الاساسية قيد البحث ، حيث يتم التعليم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم حيث يتم التدرج في الخطوات التعليمية ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء وتصحيح الأخطاء مما يكون له تأثير ايجابي في الأداء المهارى للمهارات قيد البحث .

وبذلك يتحقق الفرض الاول الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي . "

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث .

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية إلى إستخدام أسلوب التعلم التنافسي حيث أن العمل ضمن هذه الأساليب والتي تعتمد التفوق في العمل سواء كان العمل الفردي أو الجماعي يؤدي إلي خدمة المجموعة فالتنافس في التعلم من أجل المجموعة يعطي دافعية أكبر للتعلم وهو هدف تربوي من أهداف الوحدة التعليمية بالإضافة انه توجد مهام فردية وكذلك جماعية في العمل حيث ينبغي علي كل متعلم أن يتقن النشاط ثم يعمل علي تعلم الآخرين في المجموعة الواحدة وبعد أحد الأسباب التي ظهرت تفوق هذه المجموعة بوضوح من خلال نتائج تم الحصول عليها .

كما تعزي الباحثة تلك الفروق المعنوية إلى أسلوب التعلم التنافسي والذي خلقت بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية ، وتكامل المحتوى المعرفي للبرنامج من نواحي فنية وتعليمية خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلمين واستثارة دوافعهم نحو التعلم ، بالإضافة الي التخطيط العلمي للبرنامج التعليمي وما يحتويه من أهداف وواجبات ومراعاة الاختلاف بين قدرات المتعلمين وحسن اختيار التمرينات المقننة والتنافسية يؤدي إلي نتائج ايجابية في تحسن وتقدم أداء مراحل سباحة الزحف علي البطن قيد البحث ، حيث تم الاهتمام بالحركة والتفاعل ومشاركة المتعلمين في تحسن سباحة الزحف علي البطن قيد البحث بالإضافة إلي تقديم وتلقى المساعدة وصياغة الاقتراحات واختيارها بحرية ، كما أنها عملت على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال مناقشات المتعلمين والتفاعل مع بعضهم البعض .

يؤكد مصطفى السايح محمد (٢٠٠١م) أنه من الأسباب التي تفوق أفراد هذه المجموعة (مجموعة التعلم التنافسي) أن التعلم في هذه الأساليب والقائم ضمن أفراد المجموعة الواحدة ذات مستوى معرفي متجانس يوفر التعزيز لأفراد المجموعة للعمل بشكل متكامل واستغلال قدرات الأفراد ضمن المجموعة الواحدة وزيادة دافعية المبتدئين للمعرفة ولتعلم المهام المطلوبة منهم وبالتالي زيادة

مستوي الاداء هذا بالإضافة إلي أن التعلم من خلال مجموعات صغيرة متقاربة في الخبرات قد يعطي فرصة أكبر للمتعلم في طبيعة المنافسة والحوار وابداء الرأي وتكرار الأداء ومن ثم تصحيحه مع زملائه في نفس المجموعة يعمل بالتالي إلي تخطي العامل النفسي (التردد - الخوف من الفشل - الخجل) في الوقوع في الخطأ عند الأداء بالتالي أن التعلم في مثل هذه الأساليب يكون إتجاهات إيجابية نحو حل بعض المشاكل التي تواجهه خلال مراحل أداء المهارة . (٢٤:١١٧)

كما يري أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢م) أن طبيعة العمل في هذه المجاميع التنافسية التي ولدت الخبرات في القضاء علي الأخطاء بشكل مباشر ضمن المجموعة الواحدة ساعد بعض الطلاب الذين يجدون حرجاً في الإستفسار من المدرس مباشرة عن بعض النقاط الغامضة لديهم خوفاً أو ظناً منهم أنها نقاط سهلة وبسيطة إلا أن العمل المشترك كل حسب إمكانياته يؤدي إلي الوصول بهم إلي مستوى أفضل من الأداء . (١:١٧٣)

وتري عفاف عبد الكريم (٢٠٠٠م) الى ان المتعلمين يفرحون بالخبرة او المدخل الجديد والذي يثيرهم ليتفاعلوا معه ويحدث التفوق عندما يكتشف المتعلم هذا الشيء ويحدد خصائصه وان التكرار وفرص التجريب بنماذج حركيه متعددة هو الاساس في التعلم الحركي فالخبرة التي لا تتكرر وتعرض للتعلم لمره واحده فقط له تأثير قليل على التعلم الحركي . (١٤:١٢٩) .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من باسم سائد عبد العظيم (٢٠١٠م) (٣) ، حسام عبد الحسين (٢٠١١م) (٥) ، خالد أبو السعود عبد الله (٢٠١٣م) (٦) ، محمد جمال حسن (٢٠١٨م) (٢٠) ، " ولاء محمد كامل العبد " (٢٠٢٠م) (٢٩) ، هوبر كيرس hopper,chris (٢٠٠٠م) (٣٢) في تفوق أفراد المجموعة التجريبية والتي إستخدمت أسلوب التعلم التنافسي علي أفراد المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية في تعليم بعض مهارات الحركية قيد البحث

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي . "

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء لسباحة الزحف

على البطن قيد البحث ، حيث كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة وضع الجسم (٦.٤٧) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (٥.٥٣) ، وكذلك كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة ضربات الرجلين (٦.٢٣) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (٥.٢٠) ، وكانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة حركات الذراعين (٦.١٧) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (٥.١٣) ، وكانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة التنفس (٦.٨٧) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (٥.٥٠) ، وكذلك كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة التوافق (٥.٨٣) بينما كانت قيمة القياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (٤.٩٣) ، وكانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

وتعزى الباحثة هذه الفروق المعنوية إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي (الفردى والجماعى) يعمل على إثارة دافعية المتعلمين ويحفزهم نحو تعلم مراحل سباحة الزحف على البطن وتحسين مستوى الاداء المهاري على غرار الاساليب التقليدية التي تعمل على تجميد المتعلمين وعدم اعطائهم اي دور في العملية التعليمية سوى انهم متلقين ، الامر الذي يحد من مستوى الابداع والابتكار والرغبة في التعلم كما أن استراتيجيات التعلم التنافسي (الفردى والجماعى) تخلق جو من روح المنافسة والتحدى إذ يحاول فيه كل متعلم التغلب على قدراته السابقة وعلى الآخرين الأمر الذي يتطلب ضرورة استعمال الفرد لأقصى قواه وقدراته ، بالإضافة الى ان البعد عن الاساليب التقليدية في التدريس يبعد الملل والروتين لدى المتعلمين ويضيف المرح والسرور .

كما تعزى الباحثة ذلك إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي حيث أن وضع التدريبات والواجبات الحركية في صورة منافسة يساعد على نجاح تعلمها ، وذلك لما في هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة في إظهار القدرات البدنية والمهارية ، ولما يتضمنه من أنشطة وتدرجات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح والتعاون بين المتعلمين .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه سناء محمد سليمان (٢٠٠٥م) أن في أسلوب التعلم التنافسي على المعلم أن يراعى دخول المتعلم في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل المتعة والتعلم ، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية في صورة تدريبات تنافسية تمكن المتعلم من تطوير أدائه في المهارات قيد البحث من خلا مقارنة قدراته بغيره من المتعلمين في مواقف عملية ترسخ

في الذهن الأمر الذي يتيح له التذكر الحركي للمهارة وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة مقارنة بأسلوب العرض التوضيحي . (١١:٤٢)

ويضيف مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م) أن هذا الأسلوب يمكن استخدامه في الرياضات الجماعية والفردية وذلك بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ويخلق جو من التنافس بينهم فيحاول كل متعلم في المجموعة الحصول على مركز متقدم بإحراز أكبر عدد من الأهداف أو النقاط ثم يقوم المعلم بالتصفية بين المجموعات لتحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى على مستوى المتعلمين جميعا . (١٨:٤٢)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من أحمد الشحات (٢٠١٠م) (٢) ، باسم عبد العظيم (٢٠١٠م) (٣) ، حسام عبد الحسين (٢٠١١م) (٥) ، ميساء لطيف وعمر عادل (٢٠١١م) (٢٥) ، بثينة عبد الخالق (٢٠١٢م) (٤) ، خالد أبو السعود (٢٠١٣م) (٦) ، كانيا و حسن (٢٠١٤م) (١٧) ، سلمى رستم (٢٠١٦م) (١٠) ، وسام محمد (٢٠١٦م) (٢٨) ، محمد جمال (٢٠١٨م) (٢٠) ، طاهر مصطفى (٢٠١٩م) (١٢) ، " مصطفى الجبالي وآخرون " (٢٠٢٢م) (٢٥) ، محمد حسن أبو الطيب " (٢٠١٧م) (٢١) ، هاني الدسوقي وآخرون (٢٠٢٠م) (٢٧) ، " ولاء محمد كامل العبد " (٢٠٢٠م) (٢٩) ، " هوبر كيرس hopper,chris " (٢٠٢٢م) (٣٢) في وجود تحسن ملحوظ في المجموعة التجريبية التي استخدمت الأسلوب التنافسي في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث ، كما أوضحت أيضا الى ضرورة البحث عن الاستراتيجيات التدريسية المبنية على أسس علمية للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة نظرا لما تكتسبه استراتيجيات التدريس من أهمية كبيرة في عملية إعداد المتعلمين وتطوير العملية التعليمية والتدريسية والبحث عن أفضل هذه الأساليب وأنسبها بما يتلائم مع خصائص المهارات الحركية .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة ، والتجريبية في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية . " .

مناقشة نتائج الفرض الرابع :

يتضح من جدول (١٣) نسب التحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي لكلا من المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن قيد البحث بنسب متفاوتة : حيث كانت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة وضع الجسم (١٩٨.١٦%)

، بينما كانت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (١٣٠.٤٢%) ، وكذلك جاءت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة ضربات الرجلين (١٧٩.٣٧%) ، بينما كانت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (١٥١.٢١%) ، وكذلك جاءت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة حركات الذراعين (١٨٤.٣٣%) ، بينما كانت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (١٦١.٧٣%) ، وكذلك جاءت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة التنفس (١٦١.٢٢%) ، بينما كانت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (٩٤.٣٥%) ، كما جاءت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مرحلة التوافق (١٩٨.٩٧%) ، بينما كانت قيمة نسبة التحسن للقياس البعدي للمجموعة الضابطة فيها (١٦٦.٤٩%) ،

وتعزى الباحثة أن المجموعة التجريبية حققت نسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة في مستوى أداء مراحل سباحة الزحف على البطن قيد البحث نتيجة الي التأثير الإيجابي للمحتويات الخاصة لبرنامج التعلم التنافسي والذي ساهم بصورة واضحة في بلوغ الأهداف التعليمية حيث أن إتقان المتعلم لسباحة الزحف على البطن يعتمد علي وجود المادة التعليمية التي أتاحت له فرصة دراستها ونوع التدريب الذي أتيج له ، كما أن برنامج التعلم التنافسي تم تصميمه في ضوء قدرات المتعلم بالإضافة إلى مساعدتهم علي تنمية قدراتهم من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة والتي ساعدت علي استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانيات وحاجاتهم وميولهم بالإضافة الي إشراك جميع حواسهم في العملية التعليمية وكذلك إعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعلم مما ساعد علي استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانيات إبداعية خلاقة .

كما تعزى الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في نسب التحسن إلى أن تنفيذ محتوى البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي وما يحتويه من أنشطة وتدريبات تنافسية مختلفة ومندرجة أدي إلى زيادة دافعية المتعلمين نحو عملية التعلم ، كما أن أسلوب التنافس من أهم خصائصه أنه يبين للمتعلم مدى تعلمه ومدى تقدمه بالمهارة مما يجعله على منافسة نفسه لغرض الوصول إلى الغرض النهائي من عملية التعلم وهو تطور تعلم المهارة ، كما أن المنهج التعليمي بأسلوب التنافس الذاتي كان ملائماً لمستوى العينة وهذا يدل على انه بني على أسس علمية صحيحة لذلك حصل التطور ، وأيضا أن استخدام التعلم التنافسي قد يساهم في تحقيق مستوى أفضل في كل من الأداء المهاري

والمعرفي ، وذلك من خلال متابعتهم وتنافسهم فيما بينهم إذ سيحاول كل منهم أن يتفوق على منافسيه من خلال المنافسات التي تجرى .

وهذا ما يؤكدده محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد (٢٠١١م) في أن الأسلوب التنافسي باستخدام التمرينات التنافسية يعطي دورا اكبر للمتعلم لتقييم نتائجه بنفسه ، كما أن استخدام المدرس لعملية التنافس يكون له تأثير دال على نتائج الطلبة إذا ما قورنت بالأساليب الأخرى ، حيث يعد هذا الأسلوب مناسباً جداً لطرق التعلم الذاتي والانفرادي وذا تأثير ايجابي في الأداء النسبي بين الطلبة . (٢٣:١٥٧)

ويري فوزي الشرييني ، عفت الطنطاوي (٢٠١١م) أن نجاح المتعلمين يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءتهم في التعلم بأنفسهم ، كما أن تعليم المفاهيم يعتمد على إدراك المتعلمون وإعطائهم فرصاً لاكتشاف عملياتهم الفكرية الخاصة ، ومساعدتهم على اكتساب الإدراك الحسي والمفاهيمي للمواضيع التي يدرسونها ، وتقديم أساس لتفكير رفيع المستوى ، كما أن التدريس الفعال يُفعل من دور المتعلم في عملية التعلم فلا يقتصر دورة على تلقى المعلومات بل يبحث عنها مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات التنافسية . (١٦:١٢٦)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من هوبر كيرس hopper,chris (٢٠٠٠م)(٣٢) ، ساندتوب داريل Sieden,daryi (٢٠٠٢م)(٣٤) ، أحمد شحاتة (٢٠١٠م)(٢) ، باسم عبد العظيم (٢٠١٠م)(٣) ، حسام عبد الحسين (٢٠١١م)(٥) ، ميساء لطيف وعمر عادل (٢٠١١م)(٢٦) ، بثينة عبد الخالق (٢٠١٢م)(٤) ، بيرنيسن وراسموسين Bernstein & Rasmussen (٢٠١٣م)(٣٠) ، خالد أبو السعود (٢٠١٣م)(٦) ، كانيا و حسن (٢٠١٤م)(١٧) ، بيرنيسن ، جيون ، ريكفن ، Bernstein , Gibbone , Rukavina (٢٠١٥م)(٣١) ، سلمى رستم (٢٠١٦م)(١٠) ، وسام محمد (٢٠١٦م)(٢٨) ، محمد جمال (٢٠١٨م)(٢٠) ، طاهر عبد الواحد (٢٠١٩م)(١٢) ، " مصطفى الجبالي وآخرون " (٢٠٢٢م) (٢٥) ، هاني الدسوقي وآخرون (٢٠٢٠م)(٢٧) ، " ولاء محمد كامل العبد " (٢٠٢٠م) (٢٩) ، حيث أن المجموعة التجريبية المتبعة للبرنامج بإستخدام الأسلوب التنافسي حققت نسب تحسن أعلى من المجموعة الضابطة والمتبعة للبرنامج التقليدي .

وبذلك يتحقق الفرض الرابع الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسب التحسن بين متوسط نتائج القياسين البعديين لكل من المجموعة الضابطة ، والتجريبية في مستوى الأداء لسباحة الزحف على البطن لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية " .

الاستنتاجات البحث .

في حدود المنهج المستخدم وأهداف وعينة البحث وبناءا علي المعالجات الإحصائية تم التوصل إلي الاستنتاجات التالية

الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين المستوى المهاري للمبتدئين المجموعة الضابطة في مراحل سباحة الزحف على البطن قيد البحث .

تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج التعليمي بإستخدام (التعلم التنافسي) على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية أستخدام الأسلوب التنافسي على تعلم سباحة الزحف على البطن قيد البحث .

تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج التعليمي بإستخدام (التعلم التنافسي) على المجموعة الضابطة في نسب التحسن بين القياسات البعدية في المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن قيد البحث مما يدل على أن التعلم بإستخدام (التعلم التنافسي) كان أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية ، فقد ساهم ذلك البرنامج بشكل إيجابي على زيادة تفاعل متعلمي المجموعة التجريبية ببعضهم البعض مع مراعاة الفروق الفردية ويخلق مستوى من الإثارة والفرصة بين المتعلمين .

توصيات البحث.

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يلي :

العمل علي تطبيق برنامج التعليم التنافسي على تعلم سباحة الزحف على البطن قيد البحث للمبتدئين السباحة .

العمل علي تطبيق برنامج التعليم التنافسي على تعلم سباحة الزحف على البطن قيد البحث على تعلم مهارات أخرى لألعاب مختلفة وعلى مراحل أخرى من مراحل التعليم .

ضرورة أن يهتم القائمين بعملية التعليم أن يكون للمتعلم دوره الفعال في العملية التعليمية ، وأن يكون على دراسة بإستخدام الأساليب والوسائل التعليمية ومؤهل لذلك ، وخاصة في عصر التقدم التكنولوجي والمعرفي .

إجراء بحوث ودراسات مشابهة باستخدام اساليب اخرى في تعليم المبتدئين من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية بشكل افضل

المراجع العربية والأجنبية:

- أولاً المراجع العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين : الإتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة ، ٢٠٠٢ م .
- ٢- أحمد محمد علي الشحات : تأثير استخدام الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، ٢٠١٠ م .
- ٣- باسم سائد عبد العظيم : فعالية بعض أساليب التدريس على تعلم مهارات الأتقاذ في السباحة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ م .
- ٤- بثينة عبد الخالق إبراهيم : تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهارى والانجاز لفاعلية رمى القرص - قسم التربية الرياضية - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، مجلة الفتح ، العدد الخمسون ، جامعة ديالى العراق ، ٢٠١٢ م .
- ٥- حسام عبد الحسين : تأثير أسلوب التنافس المقارن والجماعي بالوسائط المتعددة في تطوير اداء بعض المهارات الأساسية للأشبال بكرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١١ م .
- ٦- خالد أبو السعود عبد الله : تأثير برنامج تعليمى بأستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في لعبة الهوكى لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣ م .
- ٧- دريد مجيد الحمداني : الأسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة ، مطبعة صلاح الدين ، أربيل ، العراق ، ٢٠١٦ م .
- ٨- رضا مسعد السعيد ، هويدا محمد الحسيني : أستراتيجية معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

- ٩- رفعت محمود بهجات : التعلم الجماعي والفردى " التعاون والتنافس والفردية " ، ط ٢ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٠م
- ١٠- سلمى رستم محمود : استخدام التمايز التنافسى فى تحسين نواتج التعلم فى كرة السلة لطالبات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦م .
- ١١- سناء محمد سليمان : التعلم التعاونى " أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته " ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م
- ١٢- طاهر مصطفى عبد الواحد : فاعلية إستراتيجية (تنبأ - لاحظ - أشرح) المقترنة بأسلوب التعلم التنافسى فى دافعية الانجاز ومستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الاسكواش لدى المبتدئين ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، مجلد (٥٢) ، الجزء (٢) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠١٩م .
- ١٣- عبد الرازق جبار الرماحى ، صالح عمار العويب : الرياضات الرياضية المائية ، دار الكتب الوطنية ، بنى غازى ، ٢٠٠٧م
- ١٤- عفاف عبد الكرىم حسن : التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضية " أساليب واستراتيجيات وتقويم " ، ط ٣ ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م .
- ١٥- عفت مصطفى الطنطاوى : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
- ١٦- فوزى الشربىنى ، عفت الطنطاوى : تطوير المناهج التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١م .
- ١٧- كانيا و حسن صديق : فعالية استخدام أسلوبى التعلم التنافسى والتعاونى فى تعليم بعض المهارات الهجومية فى كرة اليد للمرحلة الإعدادية فى محافظة أربيل - العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦م .

- ١٨- مجدى عزيز إبراهيم : أستراتيجية التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- ١٩- محمد السيد على : البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- ٢٠- محمد جمال حسن : تأثير استخدام الأسلوب التنافسي في تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بني سويف ، ٢٠١٨ م .
- ٢١- محمد حسن أبو الطيب : أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التنافسي الفردى والجماعى على الأداء المهارى وبعض المتغيرات الكينماتيكية فى سباحة الظهر والذكاء الجسمى - الحركى لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى ، المجلد ٣٧ العدد ٣ ، اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة ، الأردن ، ٢٠١٧ م .
- ٢٢- محمد على القط : إستراتيجية التدريب الرياضى فى السباحة ، الجزء الأول ، المركز العربى للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ٢٣- محمود داود الربيعي : التعليم والتعلم فى التربية البدنية ، دار الضياء للطباعة ، العراق ، ٢٠١١ م .
- ٢٤- مصطفى السايح محمد : اتجاهات حديثة فى تدريس التربية البدنية والرياضية ، الإسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠١ م .
- ٢٥- مصطفى الجبالي ، محمد ابراهيم بلال حسام الدين ، ايهاب عادل فوزي جمال ، شريف سيد حامد عطوة : تأثير برنامج تعليمي بالأسلوب التنافسي باستخدام التمرينات النوعية على مستوى الأداء الفني لسباحة الصدر ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد ٩٤ ، العدد ٤ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٢ م

- ٢٦- ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد : تأثير استخدام التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة ، المجلة الرياضية المعاصرة ، العدد (١٥) ، المجلد (١٠) ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ م .
- ٢٧- هاني الدسوقي ، شريف محمد نعمان ، محمد احمد فتح الله : فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي على أداء مهارتي التصويب والتمرير في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الأقصر ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، العدد (١٦) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة جنوب الوادي ، ٢٠٢٠ م .
- ٢٨- وسام محمد طعمه : فعالية استخدام اسلوب التعلم التنافسي علي تحسين مستوي اداء بعض المهارات الاساسيه في كره القدم لطلاب المرحلة المتوسطة بالعراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦ م .
- ٢٩- ولاء محمد كامل العبد : تأثير استخدام التعلم التنافسي على تحسين بعض مهارات الانقاذ في السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية بالسادات ، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، العدد ١٠٤ ، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٢٠ م .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 30- Bernstein, E & Rasmussen , J: Colors. Of competence in competition : A ,guide for active learning in competitive activities strategie . Journal for Physical and sport educators, 26(2),14-18,2013.
- 31- Bernstein, E ,Gibbone , A . & Rukavina, P. : Task design and skill level perceptions of niddne school students toward competition in dance-related active gaming the Physical educator , (72). 99-122,2015.

- 32- Hopper Chris : a family fitness programs for children with learning disabilities in rural regions rural special education quarterly vol17.no ..1,p.22_32 win,2000.
- 33- Mosston, M. & Ashworth, S.: Teaching physical education. 5th edition, New York. Benjamin Cummings, 2002.
- 34- Siedne top ,Dary . , : sported education what is sport education and how it works journal of physical education recreation and pance vol , 69no 4,p .18,2002.